



كلية التربية للعلوم الانسانية
College of Education for Human Sciences

ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>

The Degree of Involvement of Scientific Books For Middle School Students In Iraq

A B S T R A C T

Amer Awad AL-Dolimy¹
Ghada Sami Mohammed²
Tareq Kamil Dawood³

- 1- Ministry of Education / Directorate of Anbar Education
- 2- Ministry of Education / Directorate of Education Baghdad Karkh
- 3- College of Education for pure sciences

E-mail:

ameramerawad@yahoo.com

07800043146

Keywords:

Authenticity of the tool and its stability:
statistical analysis:

ARTICLE INFO

Article history:

Received 24 Apr. 2019

Accepted 3 May 2019

Available online 25/Sept/2019

Email: adxxx@tu.edu.iq

This study examines the degree of the student's engagement in the books of science for the first and second years of intermediate stage in Iraq. The sample of the study is two books of science for the first and second intermediate classes. Each book consists of two parts. The tool of the study is developed to answer the question of the research. The study, furthermore, uses the descriptive statistic for data analysis. The study concludes that the degree of engagement is high among the students of first class and low among the students of the second class. This is engendered by the use of pictures and figures in the first class and the less use of such tools in the second class. Evaluating Elements of the curriculum is an important element in the educational process. Its contents are evaluated by educational institutions in order to confirm their validity, and identify its weak points. Such review and usual evaluation help us to cope with technological progress (Ibn Salamah, 2005). The method of associating the book is measured through the use of the Rumi method. The coefficient of the book is calculated by means of the book's forms, fees and educational material, and the associative coefficients are measured by Rumi equations (Fajiba, 2005).

© 2019 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.26.2019.18>

درجة إشراكية كتب العلوم لطلبة المرحلة المتوسطة في العراق

عامر عواد جاسم الدليمي / وزارة التربية / مديرية تربية الانبار
غادة سامي محمد / وزارة التربية / مديرية تربية بغداد الكرخ
ا.د. طارق كامل داود / جامعة الانبار / كلية التربية للعلوم الصرفة

الخلاصة:

سعت هذه الدراسة إلى إيجاد درجة إشراكية الطالب في كتب العلوم للصفين الأول والثاني المتوسط

بالعراق .تكونت عينة الدراسة من مجتمعها ،حيث كانت العينة كتابين العلوم للصفين الأول والثاني المتوسط ،ويتكون كل كتاب من جزأين .تم تطويرأداة للدراسة لغرض الأجابة على سؤالها البحثي وقد تم أيجاد صدق وثبات هذه الاداة .وتم أستخدام الاحصاءالوصفي لتحليل البيانات . وأظهرت نتائج الدراسةأن معامل أشراكية كتابئ العلوم كان مرتفعا من خلال عرض المادة التعليمية ، ومرتفع من خلال الرسوم وأشكال للصف الأول ومنخفض للصف الثاني المتوسط ، ومرتفعا قليلا من خلال التشاطات العلمية .وقد أوصت الدراسة زيادة التركيز على الرسوم وأشكال من أجل أشراك الطالب بالمنهاج المدرسي ويعد المنهاج عنصرا مهم في العملية التعليمية ، وأجريه على المنهاج مراجعة شاملة لكل محتوياته من قبل القائمين على تخطيط المناهج وتطويرها ، فقد أنشأت المؤسسات التربوية دوائر خاصة بتقييم المناهج ، من أجل التأكيد من صلاحيتها ، و الكشف عن نقاط الضعف ومحاولة تعزيزها وتقويتها واخراجها بشكل أفضل لكي تواكب التطورات التكنولوجية بشكل سليم (ابن سلمة ،٢٠٠٥) . تقاس طريقة اشراكية الكتاب باستخدام طريقة رومي حيث يحسب معامل اشراكية الكتاب من خلال ما يتضمنه الكتاب من اشكال ورسوم والمادة التعليمية، وبعدها تقاس معامل الاشراكية من خلال معادلات رومي (خطابية، ٢٠٠٥).

المقدمة وإلآطار النظري :

إن عالمنا المعاصر ظهرت فيه سلسلة من التغيرات، بكل المجالات العلمية والتكنولوجية بشكل متسارع ، وان هذا التطور المعرفي والتكنولوجي المتسارع قد أضاف مسؤوليات وواجبات جديدة على الدور الذي نقوم به في المجتمع المعاصر، الأمر الذي تطلب مراجعة المناهج الدراسية بصورة جذرية للأساليب والطرق والممارسات التي تعتمد في تقويمها، بهدف تمكين مناهج المستقبل من أداء وظائفها الجديدة التي تفرضها التحولات العلمية، والتكنولوجية، والاجتماعية، والحضارية التي يشهدها مجتمعنا المعاصر .

وتشير العديد من الدراسات (الخليلي وآخرون، ١٩٩٦) إلى أن المنهاج الدراسي هو المرشد الذي يحدد آلية عمل المعلم داخل الصف، وأن هذه المناهج تساعد الطلاب على التعلم الاعتماد على الذات من خلال مراجعة الكتاب المدرسي ، وسيكون الطالب مشاركا في محتوياته وأنشطته .

وأن الكتاب المدرسي وسيلة تعليمية ولها دور أساسي في التعلم والتعليم الفاعل ولا بد أن يتم مراجعة محتواه في ظل التطور الفكري للمتعلم ، وتلبية حاجات الفئات العمرية ، ومساعدته على تفعيل إشراكية الطالب بعملية التعلم ، وتنمية مهارة الاستقصاء والاستنتاج ، وتوفير فرص حل المشكلات ، والاعتماد على النفس ، وتدريب الطالب على الاستكشاف وتحليل الأفكار المتصارعة ، وتعويدته على المشاركة بالرأي في القضايا الجدلية وإصدار الأحكام واتخاذ القرارات ، وذلك بإثراء محتوى المنهاج بالمراجع المتعددة ، وتزويده بكل

الوسائل التعليمية ، وتوفير الأنشطة والتدريبات والتي يتطلب من الطالب أن يكون عنصر فعال عند أداء أي نشاط ، واستخدام طرق العرض القائمة على المحاكاة وممارسة الألعاب في تعزيز المفاهيم وترسيخها وتطبيق الأفكار في مواقف الحياة المختلفة ، وتطوير الاتجاهات والمهارات المرغوبة والتي ستجعل الطالب مشارك بكل أفكاره ومهاراته (بني عطا ، ٢٠٠٤).

ولهذا فإن عملية متابعة المنهج كما يشير (اللقاني، ١٩٨٩) تمثل خطوة أساسية على طريق تطويره فالمنهج ليس سوى عمل علمي له أهداف ويحتوي على العديد من العلاقات والإجراءات المتشابكة، وبالتالي فإن هذا العمل لا يصلح بل لا يمكن أن يظل بمنأى عن عملية التقييم المستمرة. وبذلك أصبحت عملية تقييم المنهج الدراسي تحظى باهتمام واسع من قبل المسؤولين التربويين باعتبارها العملية الرئيسية التي تتكفل بالتحقق من سلامة عمليات المنهج المتعددة في جميع مراحلها، وأسهم هذا الاهتمام في تحويل صناعة المنهج الدراسي إلى صناعة علمية تستند إلى الأسس العلمية وتحتكم إلى المعايير والمحكمات الموثوقة في جعل عملية التقييم عملية علمية من خلال المشاركة الفاعلة الطالب .

ان التربية العلمية ضرورية لتلبية حاجات المتعلم الأساسية ، وتحقيق مشاركته الذاتية في المادة العلمية والنشاط العلمي الموجه وتمكنه من استغلال أقصى طاقاته ، وهو ما يعبر عنه بإشراكية كتاب العلوم للطالب (وزارة التربية والتعليم الاردنية ، ١٩٩١).

ويرى الحارثي (١٩٩٨) أن المنهج تواجه موجة من الانتقادات في المحتوى المعرفي وطرائق التدريس ،حيث تشير الدراسات في هذا المجال أن تحفيظ والتلقين للطالب لايسهم في تطوير العمليات العقلية العليا بمجال المعرفي ،بينما تركزالكتب المدرسية والاختبارات على التذكر المعلومات ،والتي لاتعطي فرصة للطالب للمشاركة في اتخاذ القرار ، والمساهمة في حل المشكلات .

يرى (Barth,1993) ،(ابو حويج،٢٠٠٦) . ان الفهم القاصر للمنهاج كان يمثل اتجاها متقفا عليا وكان مستعملاً في العمليات التربوية ، وخصوصاً البلدان التي لم تتل حظاً وافياً من الرقي والتقدم ولم تتح لها فرصة للاستفادة من الدراسات التربوية والنفسية والذي شملت ميادين مختلفة وعلى هذا الاساس فان المفهوم التقليدي للمنهاج هو عبارة عن مقررات الدراسية الموضوعه في صورة مواد دراسية يراد من الطالب دراستها في مراحل معينه من مراحل الدراسة .او قد تمثل مجموعه المواد الدراسييه التي يعدها المتخصصون ، ويقوم الطلبة بدراستها ولهذا كان مفهوم المنهاج مرادفاً للمقرر الدراسي .

تقاس طريقة اشراكية الكتاب باستخدام طريقة رومي حيث يحسب معامل اشراكية الكتاب من خلال ما يتضمنه الكتاب من اشكال ورسوم والمادة التعليمية، وبعدها تقاس معامل الاشراكية من خلال معادلات رومي (خطايبه،

(٢٠٠٥).

أن قيم معامل الاشتراكية تحسب بطريقة رومي فقد اوردها كل من (الصوري، ١٩٨٦؛ الرواشدة، ١٩٩٥؛ خطابية، ٢٠٠٥) حيث تعتمد المقاييس الآتية :

- ١- عندما يكون معامل اشتراكية الكتاب للطالب يساوي صفراً فهذا يعتبر الطالب غير مشارك.
- ٢- عندما يكون معامل اشتراكية الكتاب واحداً يعتبر أن نصف العبارات لا تشرك الطالب والنصف الآخر يشركه ويحثه على التفكير .
- ٣- كلما ارتفع معامل الاشتراكية ازدادت نسبة اشتراكية الطالب للكتاب وارتفعت قيمة المادة التي تتطلب من الطالب الاستقصاء والبحث.
- ٤- أن الكتاب يتضمن تحدياً قليلاً لفكرة الطالب إذا انخفض معامل اشتراكية الكتاب عن ٠,٤ فيعد الكتاب تسلطياً أما إذا كان معامل اشتراكية الكتاب أكثر من ١,٥ فهذا يعني أن الكتاب لا يحوي إلا أسئلة ومثل هذا الكتاب لا يعطي الطالب القدرة على التعامل والتحليل للكتاب المدرسي بفاعلية .

مشكلة الدراسة وأسئلتها :

تعد مناهج العلوم من أبرز المناهج الدراسية نظراً لارتباطها الوثيق بالواقع المعيشي للفرد في جميع مجالات حياته إضافة أن مناهج العلوم يبقى بشكل خاص وسيلة من وسائل التعليم ونقل الثقافة العلمية ، وأداة أساسية في العملية التعليمية التعلمية سواء للطالب أو معلم العلوم، فمنهاج العلوم يفترض أن يقدم المعرفة العلمية بأشكالها المختلفة المراد تعلمها، ويحدد المهارات العلمية وعمليات التعليم والاتجاهات والميول العلمية التي يؤمل من الطالب أن يكتسبها ، وأن التربية العلمية تلبى حاجات المتعلم الأساسية وتحقق مشاركته في المادة التعليمية والنشاط العلمي الموجه بصورة فردية ولتتمكنه من استغلال طاقاته للمادة العلمية وهو ما يعبر عنه بالاشراكية ، وتشير التوجهات الحديثة للتربية العلمية على أن يكون تعلم العلوم متمركزاً حول الطالب، وأن التمركز حول الطالب يشتمل على عدة قواعد الا انة من الضروري الاشارة إلى المبادئ النفسية في التعلم بأنه كلما زاد اشراك الطلبة في عملية التعلم كلما أصبحت لديهم فرصة للتعلم والتفاعل مع المادة العلمية بشكل فعال (تروبرديج وبايبي وبويل، ٢٠٠٤؛ غيات ١٩٩٦).

تهدف الدراسة الحالية على إيجاد اشتراكية الطالب في كتاب العلوم بالمرحلة المتوسط . ولتحقق هدف الدراسة ستسعى الدراسة الحالية للإجابة عن السؤال الآتي : ما درجة اشتراكية كتب العلوم لطلبة المرحلة المتوسطة في العراق .

تعريف المصطلحات التالية :

١- كتاب العلوم

هو الكتاب الذي يدرس في المدارس العراقية للصفين الأول والثاني المتوسط حيث كل كتاب يتألف من جزأين الأول يدرس في الفصل الدراسي الأول ، والجزء الثاني يدرس في الفصل الدراسي الثاني، وأن هذه الكتب صادرة من مديرية المنهاج في وزارة التربية العراقية.

٢- الاشراكية :

هي درجة تفاعل الطالب مع الكتاب المدرسي بكل محتوياته من الرسومات والاشكال والانشطة العلمية المتضمنه في كتاب العلوم ليجعل الطالب متفاعل مع المنهج . وتحسب الاشراكية كما اوردها رومي في معادلة وعرضها كل من (خطايبه،٢٠٠٥؛ سليمان،٢٠٠٤؛ الناجي،٢٠٠٣؛ العبدالله وعنزة،١٩٩٤؛ Azar,1982)

أهمية الدراسة:

سيتم تناول الاشراكية في كتب العلوم بالمرحلة المتوسطة (الاول والثاني) بما يتضمنه الكتاب من محتوياته كالرسوم والأنشطة والمادة التعليمية لبيان درجة اشراكية الكتاب للطالب . وتعتبر الدراسة الاولى في حدود علم الباحثين وإطلاعهم للصفين الاول والثاني في المرحلة المتوسطة بالعراق .

حدود الدراسة ومحدتها:

١- اقتصرت دراستنا على ايجاد اشراكية كتاب العلوم في المرحلة المتوسطة للصفين الاول والثاني المتوسط بالعراق.

٢- تعميم نتائج دراستنا على درجة صدق وثبات الادادة المستخدمة للدراسة .

دراسات سابقة:

وقد أجريت العديد من الدراسات التي أقتصرت على تحليل كتب العلوم في المراحل الدراسية من أجل تحديد اشراكية الكتاب للطالب فقد أجرى العبدالله وعنزة (١٩٩٤) دراسة تحليلية تقويمية لكتاب العلوم الحياتية للصف العاشر في الاردن . وقد أظهرت الدراسة في احدى جوانبها مدى اشراكية الكتاب للطالب من خلال عرض المادة وما يتضمنه الكتاب من جوانب اخري تشرك الطالب كالرسوم والاشكال . ولم تجر بأي دراسة على تنوع الأسئلة المتضمنة في الكتاب . وقد اظهرت الدراسة ان فرصة اشراكية الكتاب للطالب بدرجة قليلة من خلال عرض المادة مما يشير الى ان الكتاب يحتوي على حقائق واستنتاجات وتعريفات لاتشرك الطالب . وبخصوص اشراكية الكتاب بمايضمنه من تصنيف الاشكال والرسوم تعطي الطالب فرصة للمشاركة . أما

مجال الاسئلة التضمنة في الكتاب غالبيتها يركز على المستويات الدنيا لبلوم في المجال المعرفي، أما من حيث أشراكية الطالب من خلال النشاطات تعطي للطالب المشاركة والقيام بنشاطات اخرى .

وأجرى (Lin,1990) دراسة هدفت إلى تحليل كتب علم الارض المستخدمة في مدارس تايوان من خلال الاهداف الجديدة للتعلم ومقارنتها مع الكتب ذات الصلة بها، حيث أجريت على تحليل كتب علم الارض ومقارنتها مع ما يتضمنه المناهج من الانشطة ،ونوعية الاسئلة، وقد أظهرت نتائج الدراسة إن الاسئلة المتضمنة والأنشطة تركز على المستويات الدنيا من مستويات بلوم بالمعرفة العلمية .

كما أجرى سليمان (٢٠٠٤) دراسة تحليلية هدفت الى تطوير وحدتين دراسيتين لتقييم كتابي الاحياء للصفين التاسع والعاشر الاساسين في الأردن . وتناولت الدراسة شمول كتابي الاحياء للصفين التاسع والعاشر الاساسين بما يتضمنه من عناصرالثقافة العلمية في ضوء المقاييس التربوية ،ومدى أشراكية الكتابين للطلبة ،ونوعية الاسئلة بالكتابين ،وقد أظهرت النتائج أن مكونات الثقافة العلمية في كتابي الاحياء بالترتيب، فالمعرفة العلمية الاساسية أولاً ،والطبيعة الاستقصائية للعلم ثانياً ،وتفاعل الحاصل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع ثالثاً ،والعلم كعمليات للتفكير رابعاً.وتبينه النتائج أن اشراكية الكتابين يشركان الطالب في تعلمه بشكل فاعل بكل محتويات الكتاب .و من خلال أستعراض الدراسات السابقة التي اهتمت بأشراكية الكتاب للطالب لأهميتها في البناء المعرفي للطالب ،وهذا ماسيركز عليه البحث في بيان درجة أشركية كتاب العلوم لطلبة المرحلة المتوسطة في العراق .

تناولت هذه الدراسة كتب العلوم بجزأيهما الاول والثاني المتوسط في العراق. حيث لم يتناولها من قبل في حدود علم الباحثين وأطلاعهم .حيث تناول هذا التحليل درجة أشركية كتب العلوم للطالب من خلال محتويات الكتاب المتنوعة .

الطريقة والإجراءات

مجتمع الدراسة وعينتها:

مجتمع هذه الدراسة يتكون من كتابي العلوم للصفين الاول والثاني للمرحلة المتوسطة بالعراق للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩. حيث يحتوي كل جزء على ثلاثة وحدات

١- كتاب العلوم للصف الاول المتوسط (الجزأين الاول والثاني) وزارة التربية العراقية المديرية العامة للمناهج الطبعة الثالثة (٢٠١٨).

٢- كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط (الجزأين الاول والثاني) وزارة التربية العراقية المديرية العامة للمناهج الطبعة الثالثة (٢٠١٨). جدول (١) يظهرالوحدات وعدد الصفحات المتضمنه بكل كتاب

الجدول (١)

عدد وحدات وصفحات كل جزء من كتب العلوم للصف الاول والثاني المتوسط في العراق

الصف	الجزء	عدد وحداته	عدد صفحات الكتاب
الاول	الأول	٣	١٤٤-٦
	الثاني	٣	٩٦-٥
المجموع	الجزئين معاً	٦	٢٤٠
الثاني	الأول	٣	١٦٤-٢
	الثاني	٥	٨٨-٣
المجموع	الجزئين معاً	٨	٢٥٢

أما عينة الدراسة فتألفت من الصفحات التي تم إختيارها عشوائياً لتحديد درجة اشراكية كتب العلوم للطالب للصفين الأول والثاني المتوسط. وتتألف العينة الفرعية من ٦٠ صفحة أي ٣٠ صفحة من كل كتاب العلوم بجزأيه الأول والثاني معاً لكل صف حيث سيتم اختيار الصفحات بصورة عشوائياً. وفي هذه الصفحات سيتم ايجاد درجة اشراكية كتب العلوم للطالب في المجالات التالية:

- اشراكية الكتاب للطالب من خلال عرض المادة، ومن خلال الرسومات والاشكال، ومن خلال النشاطات .
- تم اختيار (١٠) صفحة عشوائية لكل نوع من انواع الاشراكية فيكون عدد الصفحات المختاره لكل كتاب (٣٠) صفحة .

أداة الدراسة:

تم تطوير أداة الدراسة الحالية المتعلقة بدرجة اشراكية الطالب في كتب العلوم الاول والثاني المتوسط في العراق من اجل تحقيق اهدافها، وقد تم ايجاد دلالات الصدق والثبات للاداة حسب الاصول المتعارف عليها. وقد تم استخدام طريقة رومي كما عرضها (خطابية، ٢٠٠٥؛ سليمان، ٢٠٠٤؛ الناجي، ٢٠٠٣؛ العبدالله والعنزه، ١٩٩٤؛ Azar, 1982). وتم اعتماد ثلاثة

انواع من الاشراكية لغرض ايجاد درجة اشراكية كتب العلوم للطلاب من خلال :

اولاً- اشراكية كتاب العلوم للطلاب من خلال عرض المادة العلمية في الكتاب ، والأستفادة منها بطريقة مثلى .
 ونعني بمعامل إشراكية الكتاب للطالب كما أوضحها رومي ، ويحسب معامل أشراكية كتب العلوم للصفين الأول والثاني المتوسط في العراق بتطبيق المعادلة الآتية :

$$هـ + و + ز + ح$$

معامل اشراكية = -----

$$أ + ب + ج + د$$

حيث يعني الرمز أ- الحقائق تمثل عينة من المعلومات البسيطة

ب -الاستيعاب والتعميمات وهي علاقه بين الفقرات .

ج- المفهوم مصطلحات مايعرضه الكتاب من عبارات تحدد معنى المفردات والمصطلحات.

د- الأسئلة المباشرة والتي يجيب عليها للكتاب .

هـ -تمثل الاسئلة التي يقوم بها الطالب بتحليل معلوماتها .

و-تمثل جملة خبرية تطالب الطالب بصياغة استنتاجهم الخاصه .

ز-الارشادات التي تطلب من الطالب القيام بأداء أوكل مشكلة .

ح -أسئلة لإثارة الطالب باهتمامه والتي لايجيب عنها الكتاب مباشرة .

ط-الجمال التي توجه القارئ للنظر الى شكل او رسم توضيحي .

ي- الأسئلة البلاغية التي تطرح للتأثير على النفس لإبتغاء الحصول على جواب ،ومن هنا أصبح الاهتمام

بالمنهج المدرسي لكي تحقيق أهدافها العلمية .

ولكي تتحقق مشاركة الطالب في تعلمه بشكل أفضل فيجب اثناء الكتاب المدرسي بالانشطة والوسائل التعليمية

التي تعمل على إشراك الطالب بالكتاب المدرسي ،وهذا بدوره سيسهم في تعلم الطالب ومشاركة بشكل فاعل

(الحيلة ، ٢٠٠٠) .

ثانيا - تتضمن اشراكية كتب العلوم للطلاب من خلال الاشكال والرسوم مايلي :

١- تستخدم مباشرة لغرض التوضيح

٢- يحتاج من الطالب القيام بأداء نشاط معين

٣- توضيح كيف يتم تنصيب جهاز معين لأحد الانشطة الدراسية.

٤- لا يتلائم مع أي من الفئات أعلاه

حيث يتم حساب معامل اشراكية كتب العلوم للطلاب من خلال الرسومات والاشكال من خلال العلاقة التالية :

ب

معامل الاشراكية = _____

أ

ثالثا : اشراكية الطالب للنشاطات العلمية حيث سنقوم بتحديد عدد النشاطات العلمية التي يقوم الطالب بها

من عدد الصفحات المختارة بصورة عشوائية من كتاب العلوم ،

وبعدها يحسب معامل أشركية الكتاب للطالب من العلاقة التالية :
الانشطة العلمية التي يقوم بها الطلاب

معامل الاشراكية = -----

عدد الصفحات المختاره

صدق الاداة وثباتها:

أولاً- **صدق الأداة:** تم التأكد من صدق الاداة بعرضها على ذوي الخبرة والاختصاص من اساتذة في مناهج العلوم واساليب تدريسها، ومن مشرفي العلوم، ومدرسي مادة العلوم، وطلب من المحكمين إبداء رأيهم بالاداة ومناسبتها لتحقيق درجه اشراكية الطالب. تم اعطاء المحكمين بنسخة من أاداة المعدة في صورتها الأولية وبعد أطلاع عليها من قبل المحكمين فقد تم حذف بعض الفقرات، ودمجت الفقرات التي تعطي الفكرة نفسها ، وتم ادخال بعض التعديلات حتى اصبحت أاداة في صورتها النهائية كما ورد في بند أداة للدراسة.

ثانياً- **ثبات الاداة:** قام الباحثان بإعادة تحليل عينة تألفت من خمس صفحات اختيرت عشوائياً من صفحات الكتاب التي تمثل عينة الدراسة وبعد أسبوعين من انتهاء التحليل الأول ، تم مقارنة النتائج للتحليل الأول والثاني وحسب نسبة التوافق باستخدام المعادلة الآتية :

$$\text{نسبة التوافق بين المحليين} = \frac{\text{عدد الموضوعات المتفق عليها}}{100} \times \frac{100}{\text{عدد موضوعات التحليل الكلي}}$$

(الحمداني، ٢٠٠٦)

وأظهرت نسبة التوافق بين التحليلين ٨٤ % وتعتبر النسبة ملائمة لغرض دراستنا الحالية .

أجراءات الدراسة:

اختيرت الجملة كوحدة التحليل:

أ- تم اختيار من كل وحدة دراسية صفحة واحدة بصورة عشوائية لكتاب العلوم (الجزء الاول والثاني) للصفين الاول والثاني المتوسط وقد حددت اشراكية كل من الكتابين بخصوص المادة التعليمية حسب محتويات هذا الجزء كما ورد في الجدول (١) .

ب- اختيرت من كل وحدة دراسية صفحة واحدة بصورة عشوائية لكتاب العلوم (الجزء الاول والثاني) للصفين الاول والثاني المتوسط وقد حددت اشراكية كل من الكتابين بخصوص الاشكال والرسومات حسب محتوياتها كما ورد في الجدول (١).

ت- تم اختيار من كل وحدة دراسية صفحة واحدة بصورة عشوائية لكتاب العلوم (الجزء الاول والثاني) للصفين الاول والثاني المتوسط وقد حددت اشراكية كل من الكتابين بخصوص بعدد النشاطات حسب محتويات هذا الجزء كما ورد في الجدول (١).

التحليل الاحصائي:

للأجابة عن سؤال الدراسة فقد تم استخدام الاحصاء الوصفي حيث تم حصر مفردات اشراكية كل كتاب من كتب العلوم بالمرحلة المتوسطة بالعراق فيما يتعلق بعرض المادة وما يتضمنه من محتويات بأشكالها المختلفة لغرض إيجاد نسبهما المئوية .

النتائج

سيتم عرض نتائج الدراسة بخصوص سؤالها التالي :

ما درجة اشراكية كتابي العلوم لطلبة المرحلة المتوسطة بالعراق ؟

تم ايجاد اشراكية كتاب العلوم للطالب في الصف الاول المتوسط بشكل منفصل حيث يبين الجدول (٢) تصنيف الجمل وتكراراتها ونسبتها المئوية من خلال عرض المادة مع ارقام الصفحات الدراسية في كتابي العلوم بالمرحلة المتوسطة في العراق (جزأين الاول والثاني معاً)

أن معامل اشراكية يحسب بالمعادلة التالية

$$\text{معامل اشراكية} = \frac{\text{هـ} + \text{و} + \text{ز} + \text{ح}}{\text{أ} + \text{ب} + \text{ج} + \text{د}} = \frac{١١ + ٩ + ١١ + ١}{٦ + ٢ + ٤ + ١} = \frac{٣٢}{١٦} = ٢$$

الجدول (٢)

تصنيف الجمل وتكراراتها ونسبها من خلال عرض المادة مع ارقام الصفحات المختارة في كتاب العلوم للصف الاول المتوسط (الجزئين الاول والثاني)

رقم الصفحة المختارة												
%	المجموع	الجزء الثاني					الجزء الأول					
		٨٥	٧٣	٥٦	٣٧	٦	١١٤	٧٣	٤٦	١٨	٦	
٦,٥	٤	-	-	-	٢	-	-	١	-	١	-	أ-حقائق
٩,٧	٥	-	-	٢	-	-	١	-	١	-	١	ب-استنتاجات
٣,٢	٢	-	-	١	-	-	١	-	-	-	-	ج-التعريفات
٩,٧	٦	-	١	٢	١	١	١	-	-	-	-	د-الاسئلة التي تسئل ويجب عنها الكتاب مباشرة
١,٦	١	-	-	-	-	-	-	-	١	-	-	هـ- الاسئلة التي تحتاج من الطالب تحليل معلومات
١٩,٤	١١	-	١	١	١	٢	-	٣	-	٢	١	و- جمل خبرية تحتاج من الطالب أن يصوغ من الطالب استنتاجه الخاص
١٤,٥	٩	٢	-	٢	-	١	-	-	٢	١	١	ز- ارشادات تتطلب من الطالب القيام بأداة او تحليل نشاط أو حل مشكلة
١٧,٧	١١	-	١	١	-	١	٢	١	٢	٣	-	ح-اسئلة لأثارة اهتمام الطالب التي لايجيب عنها الكتاب مباشرة
١٢,٩	٨	-	-	٢	١	١	-	١	١	٢	-	ط - جملة توجة القارئ للنظر إلى شكل أو رسم
٤,٨	٣	-	١	-	-	-	-	١	١	-	-	ي- الاسئلة البلاغية
%١٠٠	٦٠	٢	٤	١٠	٦	٦	٥	٧	٨	٩	٣	المجموع

تبين من الجدول (٢) ان معامل اشراكه كتاب العلوم للصف الاول المتوسط من خلال عرض المادة يساوي (٢) وهذه القيمة مرتفعه وهي تشير الى أن الكتاب يحتوي على اسئلة تحتاج من الطالب تحليل المعلومات.وجمل خبرية تحتاج من الطالب استنتاجه الخاص. وارشادات تتطلب منه القيام بأداة او تحليل نشاط

او حل مشكلة. واسئله لأثارة اهتمامه التي لايجب عليها الكتاب مباشرة من جهه اخرى ،وان نتائج دراستنا الحالية تختلف عن دراسة العبدالله وعنيزه والتي لاتعطي للطالب فرصة للمشاركة بمجال عرض المادة التعليمية بصوة فاعلة ،ولكن تتفق مع نتائج دراسة سليمان (٢٠٠٤) والتي تعطي فرصة لمشاركة الطالب بشكل مناسب .

وفيما يتعلق باشراكية كتاب العلوم للصف الاول المتوسط من خلال الرسوم والاشكال فأن الجدول (٣) يبين تصنيف الاشكال والرسوم المختاره من الصفحات المتضمنه في الكتاب للجزئين الاول والاثاني معاً .

الجدول (٣)

تصنيف الاشكال والرسوم المختاره من الصفحات في كتاب العلوم للصف الاول المتوسط للجزئين الاول والثاني معاً .

الوحدة	الجزء الأول			الجزء الثاني		
	الاولى	الثانية	الثالثة	الاولى	الثانية	الثالثة
رقم الصفحة تصنيف الشكل	١٤	٥٦	١٠٢	١٤	٣٥	٨٠
١ - لأغراض توضيحية	١	١	١	١	١	٦
ب- يقوم الطالب بنشاطات	-	١	-	١	-	٣
ج - كيفية تركيب الاجهزة	-	-	-	-	-	-
د- لاشي مما ذكر	-	-	-	-	-	-

أن معامل الاشراكية يحسب بالمعادلة التالية

$$\text{معامل الاشراكية} = \frac{\text{ب}}{\text{أ}} = \frac{٣}{٦} = ٠,٥$$

تبين ان الجدول (٣) ان معامل اشراكية كتاب العلوم للصف الاول متوسط للطالب من خلال تصنيف الاشكال والرسوم يساوي (٠,٥) وهذه القيمة تزيد عن الحد الادنى الذي حدده رومي وهو (٠,٤) وهذا يعني ان الاشكال

والرسوم التي تشرك الطالب ليقوم بنشاطات هي اقل من الرسومات والاشكال التي تستخدم لاغراض توضيحية. اما فيما يتعلق باشراكية كتاب العلوم للصف الاول المتوسط من خلال النشاطات العلمية المتضمنة في الكتاب فإن جدول (٤) يبين عدد النشاطات العلمية التي يشارك بها الطالب في كل صفحة مختارة بصورة عشوائية من كتاب العلوم للصف الاول المتوسط للجزئين الاول والثاني معا

جدول(٤)

عدد النشاطات العلمية التي يقوم بها الطالب في كل صفحة مختارة بصورة عشوائية من كتاب العلوم للصف الاول المتوسط للجزئين الاول والثاني معا

المجموع	الجزء الثاني					الجزء الأول					الأجزاء
١٠	٨٠	٦١	٤٤	٢٥	١٢	٨١	٦٧	٥٦	٣١	٨	رقم الصفحة
٦	١	-	١	-	١	١	-	١	-	١	عدد النشاطات المقترحة من كل صفحة

أن معامل الاشراكية يحسب بالمعادلة التالية

$$\text{معامل الاشراكية} = \frac{\text{عدد النشاطات من كل صفحة}}{\text{عدد الصفحات المختارة}} = \frac{6}{10} = 0,6$$

تبين من الجدول (٤) أن معامل اشراكية كتاب العلوم للصف الاول المتوسط للجزئين الاول والثاني للنشاطات العلمية مرتفعاً وهو أكثر من القيمة (٠ ٤) التي حددها رومي

اشراكية كتابي العلوم للصف الثاني المتوسط للطالب (الجزئين الاول والثاني)

تم ايجاد اشراكية كتاب العلوم للطالب في الصف الثاني المتوسط بشكل منفصل حيث يبين الجدول (٥) تصنيف الجمل وتكراراتها ونسبتها المئوية من خلال عرض المادة مع ارقام صفحات الدراسة في منهاج العلوم

للصف الثاني المتوسط (جزئين الاول والثاني)

يحسب معامل اشراكية بالطريقة التالية :

$$هـ + و + ز + ح = ٧ + ١١ + ٩ + ٨ = ٣٥$$

$$\text{معامل اشراكية} = \frac{٥}{٢٥} = \frac{٥}{٢٥} = \frac{٥}{٢٥}$$

$$أ + ب + ج + د = ٤ + ٢ + ٦ = ١٤$$

الجدول (٥)

تصنيف الجمل وتكراراتها ونسبها من خلال عرض المادة مع ارقام الصفحات المختارة في كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط (الجزئين الاول والثاني)

رقم الصفحة المختارة	الجزء الثاني						الجزء الأول					المجموع	%
	١١٢	٨٩	٧٢	٤٠	٩	١٢٠	٩٢	٧٣	٤٥	٧			
أ-حقائق	-	-	-	١	-	-	١	-	-	-	-	٢	٣,٣
ب-استنتاجات	-	-	١	-	-	١	-	١	-	-	١	٤	٦,٧
ج-التعريفات	-	-	١	-	-	١	-	-	-	-	-	٢	٣,٣
د-الاسئلة التي تسئل ويجيب عنها الكتاب مباشرة	-	١	٢	١	١	١	-	-	-	-	-	٦	١٠,١
هـ- الاسئلة التي تحتاج من الطالب تحليل معلومات	٢	-	١	-	-	٢	-	١	-	-	١	٧	١١,٨
و- جمل خبرية تحتاج من الطالب أن يصوغ من الطالب استنتاجه الخاص	-	١	١	١	٢	-	٣	-	٢	-	١	١١	١٨,٨
ز- ارشادات تتطلب من الطالب القيام بأداة او تحليل نشاط أو حل مشكلة	٢	-	٢	-	١	-	-	٢	١	١	١	٩	١٥,٢
ح-اسئلة لأثارة اهتمام الطالب التي لايجيب عنها الكتاب مباشرة	-	١	١	-	١	٢	١	٢	-	-	-	٨	١٣,٥
ط - جملة توجة القارئ للنظر إلى شكل أو رسم	-	-	٢	١	١	-	١	١	٢	-	-	٨	١٣,٥
ي- الاسئلة البلاغية	-	١	-	-	-	-	١	١	-	-	-	٣	٥,٠٨
المجموع	٤	٤	١١	٤	٦	٧	٧	٨	٥	٤	٥٩	١٠٠	%

لقد تم ايجاد معامل اشراكية حسب المعادلة التالية

$$هـ + و + ز + ح = ٨ + ٩ + ١١ + ٧ = ٣٥$$

$$\text{معامل اشراكية} = \frac{٣٥}{١٤} = ٢,٥$$

$$أ + ب + ج + د = ٦ + ٢ + ٤ + ٢ = ١٤$$

تبين من الجدول (٥) ان معامل اشراكه كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط من خلال عرض المادة يساوي (٢,٥) وهذه القيمة مرتفعه جدا وهي تشير الى أن الكتاب يحتوي على اسئلة تشرك الطالب للقيام بتحليل المعلومات. وجمل خبرية تحتاج لقيام الطالب استنتاجه الخاصه . وارشادات تتطلب منه القيام باداة او تحليل نشاط او حل مشكلة. واسئله لأثارة اهتمامه التي لايجيب عليها الكتاب مباشرة من جهه أكثر من احتوائه على الحقائق والاستنتاجات او التعريفات او الاسئلة التي يجيب عليها مباشرة .

وفيما يتعلق باشراكية كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط من خلال الرسوم والاشكال فأن الجدول (٦) يبين تصنيف الاشكال والرسوم المختاره من الصفحات المختارة بصورة عشوائية من الكتاب للجزئين الاول والثاني معاً

الجدول (٦)

تصنيف الاشكال والرسوم المختاره من الصفحات كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط في العراق للجزئين الاول والثاني

الوحدة	الجزء الأول			الجزء الثاني		
	الاولى	الثانية	الثالثة	الاولى	الثانية	الثالثة
رقم الصفحة تصنيف الشكل	٧	٣٥	٧٥	٦	٤٤	٧٨
١ - لأغراض توضيحية	١	٣	٢	٣	٣	١٢
ب- يقوم الطالب بنشاطات	-	١	١	١	١	٤
ج - كيفية تركيب الاجهزة	-	-	-	-	-	-
د- لا شي مما نكر	-	-	-	-	-	-

يحسب معامل الإشرافية حسب المعادلة أدناه :

$$\text{معامل الإشرافية} = \frac{\text{ب}}{\text{أ}} = \frac{4}{12} = 0,3$$

تبين ان الجدول (٦) ان معامل اشراكية كتاب العلوم للصف الثاني متوسط للطالب من خلال تصنيف الاشكال والرسوم يساوي (٠,٣) وهذه القيمة اقل عن الحد الأدنى الذي حدده رومي وهو (٠,٤) وهذا يعني ان الاشكال والرسوم تعطي فرصة ضعيفة للطالب بالمشاركة.

اما فيما يتعلق باشراكية كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط ،وما يتضمنه للنشاطات العلمية في الكتاب فأن جدول (٧) يبين عدد النشاطات العلمية التي يشارك بها الطالب في كل صفحة مختارة بصورة عشوائية .

جدول (٧)

عدد النشاطات العلمية التي يقوم بها الطالب في كل صفحة مختارة بصورة عشوائية من كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط للجزأين الاول والثاني معا

الأجزاء	الجزء الأول					الجزء الثاني					المجموع
رقم الصفحة	٧	٤٥	٦٠	٩٠	١٥	١٢	٢٥	٥٠	٧٤	٨٥	
عدد النشاطات المقترحة من كل صفحة	١	١	-	١	١	١	١	١	١	-	٨

يحسب معامل الإشرافية حسب المعادلة أدناه :

$$\text{معامل الإشرافية} = \frac{\text{عدد النشاطات المقترحة من كل صفحة}}{\text{عدد الصفحات المختارة}} = \frac{8}{10} = 0,8$$

تبين من الجدول (٧) أن معامل اشراكية كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط للجزأين الاول والثاني للنشاطات العلمية أكثر من القيمة (٠,٤) التي حددها رومي .

مناقشة النتائج

تبين من نتائج الدراسة المتعلقة بسؤالها الرئيسي "ما درجة اشراكية كتاب العلوم بالمرحلة المتوسطة بالعراق ؟ " حيث تبين أن معامل الاشراكية المتعلق بعرض المادة والاشكال والرسوم والنشاطات يختلف من كتاب لآخر . وفيما يتعلق بمعامل الاشراكية في كتاب العلوم للصفين الاول والثاني المتوسط بالعراق من حيث عرض المادة فقد كان مرتفعا حسب المعيار الذي حدده رومي وهو اكثر من (٠,٤) . ومعامل اشركية (٢) ، (٢,٥) لكتاب العلوم للصفين الاول والثاني المتوسط على التوالي ، وهذه القيم تدل على أن الكتب تحتوي على اسئلة تحتاج من الطالب تحليل للمعلومات وجمل خبرية تحتاج منه استنتاج وارشادات تتطلب منه القيام بأداء أو تحليل نشاط أو حل مشكلة . وحسب المعيار الذي حدده رومي فإن الكتاب الذي يزيد معامل اشراكيته (١,٥) هذا الكتاب يخلو من المعلومات الكافية ليتعامل معها الطالب ليكون تعلم الطالب فعالا . وهذا يعني ان كتاب العلوم للصفين الاول والثاني يحتاج لمراجعة ليتمكن الطالب التفاعل معه . وتتفق نتائج دراستنا الحالية مع دراسة سليمان (٢٠٠٤) ، اي أن هذه المعاملات تتفق مع المحكات التربوية ، لذلك أن كتب العلوم تشرك الطالب في تعلمه من خلال عرض المادة . ولكنها في نفس الوقت أختلفت مع نتائج دراسة العبدالله وعنيزه (١٩٩٤) . أما معامل أشركية بما يتضمنه لكتاب من الاشكال والرسوم فقد كانت النتائج هذه الدراسة (٠,٥) لكتاب العلوم للصف الاول المتوسط وأتفقت نتائج هذه الدراسة بهذا المجال مع نتائج دراسة العبدالله والعنيزة (١٩٩٤) . أما معامل اشراكية من خلال الرسوم والاشكال للصف الثاني المتوسط فقد كانت (٠,٣) التي أتفقت مع دراسة . أما معامل الاشركية من خلال النشاطات العلمية للصفين الاول والثاني المتوسط (٠,٦ ، ٠,٨) على التوالي حيث تتفق نتائج هذه الدراسة بهذا المجال مع نتائج دراسة سليمان (١٩٩٤) ، ودراسة العبدالله وعنيزة (١٩٩٤) . وتختلف مع دراسة (Lin ,1990) والتي تركز على المستويات الدنيا بمجال بلوم المعرفي .

الاستنتاجات :

تبين من خلال نتائج الدراسة أن معامل أشراكية كتابي العلوم للصفين الأول والثاني المتوسط من خلال عرض المادة التعليمية هو (٢,٥) وحسب المعيار الذي حدده رومي فإن كل كتاب يحتاج الى مراجعه ليتمكن الطالب من الاستقصاء والبحث . أما بخصوص الأشكال والرسومات والنشاطات العلمية فانها تعطي للطالب المشاركة والتي تتفق مع دراسة عبدالله وعنيزة (١٩٩٤) .

التوصيات والمقترحات :

توصي النتائج التي أظهرتها هذه الدراسة الى :

١- تضمين أكثر لكتاب العلوم للصفين الاول والثاني المتوسط بالاشكال والرسوم من أجل زيادة

اشراكية الطلاب .

- ٢-تطبيق الدراسات المشابهة على كتب العلوم في الصفوف الأخرى في مراحل التعليم الابتدائية في العراق
- ٣-زيادة اهتمام القائمين على التدريس بتدريب المدرسين على المهارات اللازمة لزيادة فاعليتهم التدريسية من أجل أشراكية الطالب بصورة أفضل .
- ٤-البحث في مقروئية كتاب العلوم للطالب .

المراجع

المراجع العربية :

1. abn salimat , mansur w alharithi , 'iibrahim (2005). almurshid fi talif alkitab almadrasii wamuasafatiha. alriyad: maktab altarbiat alearabii lidual alkhalij.
2. - 'abu hawij , marwan (2006). almanahij altarbawiat almueasirat , mafahimaha , eanasiriha , 'asasiha waeamaliatuha , dar althaqafat llnashr waltawzie , eamman , al'urdun
3. - 'alliqaniun , 'ahmad husayn (1989). almanahij bayn alnazariat waltatbiq , alqahrt , eilm alkutub
4. - bani eata , 'ahmad (2004). taqvim kutib alttarikh lilmarhalat alththanawiat fi al'urduni wabina' namudhaj liltarhib fi daw' aldirasat alealamiat , manshurat dukturah ghyr manshurat , jamieat eamman alearabiat lildirasat aleulya: eamman , al'urdunn.
5. - tarubridj , laysiliun , biaybi , rudijir , buayl , janyt (2004). tadriss aleulum fi almadaris althaanwiati: 'ustiratijiat tatwir althaqafat aleilmiati. tarjamat muhamad eabd alhamid , waeabd almuneim hasan , wanadir alkitab aljamieia .aleayna: 'alamarat alearabiat almutahadati.
6. - alharithiu , 'iibrahim bin 'ahmad (1998). takhtit almanahij watatwiruha min manzur waqieein , eamana: dar alfikr llnashr waltawzie.
7. - alhmdany (2006). manahij albahth aleilmii, eaman: muasasat alwiraq
8. - alhaylat , muhamad mahmud (2000). altiknulujia altaelimiat walmaelumatiatu, al'imarat alearabiat almutahidat dar alkitab aljamiei.
9. - khitayibat , eabdalila (2005) .taelim aleulum liljamie , dar almasirat llnashr

waltawzie waltibaeat , eamanna: al'urdunn.

- 10.– al Khaliliu , Khalil (1996). tadrīs aleulum fi marāhil altaelim aleami , dby: dar alqilam līlnashr waltawzie
- 11.– ruashidat , saedi (1995) .mustaww maqaruw' kitab lughatina alearabiat lilsafi alssabie al'asasii wadarajat aishrakiatih līltaalib , risalat majstayr ghyr manshurāt , jamieatan mutāt , alkurka: 'alaridn.
- 12.– sulayman , 'iibrahim khalf (2004). tatwir wahdatayn dirasiatayn fi almamlakat alearabiat alsaeudiat , eamman al'urdun
- 13.– alsuwriū , 'asead (1986). dirasatan tahliliatan taqwimiatan likitab eilm al'ahya' līlmarhalat alththanawiat fi al'urdun , risalat majstayr ghyr manshurāt jamieat alyarmuk , al'urdunn.
- 14.– aleabdalliat , eabdallah , eanizat , mahir (1994). dirasatan tahliliatan taqwimiatan likitab al'ahya' lilsaf aleashir fi almadaris al'urduniya .majalat markaz albihwth altarbawiat bijamieat qatar , 13 (16). 137–142.
- 15.– alnnaji , hasan (2003) .mustawaa qira' albiyat wadarajat 'ashrakiat kitab allughat alearabiat lilsafi alssadis 'alabtidayiy fi 'alamarat alearabialmutahidat , nadwatan bina' almunahija: al'usus walmuntaliqat almuneaqadat min 8–10 / 2004.
- 16.– wizarat altarbiat waltaelim (1991) .imanahij aleulum wakhutut alearidat fi marāhil altaelim 'alāsasi .almudiriāt aleamat līlmanahij wataqniāt altaelim , eamman – alardin.

المراجع الأجنبية :

17. Azar ,F.E (1982). **Analysis of science textbooks used in Iran Upper– Secondary School** .
Dissertation Abstracts International,42(9),3945
18. Barth, L .(1993). **African Social , Studies. Curriculum and Methods**. (Nariobi purdue University)
19. Lin , S.H. (1990), An Anaysis of the
Earth Science tex books used in jun school in Taiwan in terms of new Goals For Science
Education and comparison of it with a similar as textbooks, **dissertation abstracts
international**, 51 (5) , 1567A